



عربيا

## السادات يجرّد أسرائيل من أسانيدھا في الغرب ويحقق صداقات جديدة تتسع للعالم كله

دوليا

إذا كان عام ١٩٧٣ ، قد سجل انتصار مصر العسكري على اسرائيل، فان عام ١٩٧٥ بكل حق ، هو عام انتصار المواجهة الدبلوماسية المصرية لاسرائيل في كل مصالقتها ومواقفها، ابتداء من الانتصار للحق الفلسطيني الى الانسحاب الاسرائيلي من ابار البترول ابو رديس الى شرقى المبرات ، مع اعادة فتح قناة السويس وبداية سياسة الانفتاح السياسى والاقتصادى على العالم ، واعادة تعمير الدولة المصرية .

بالاشتراك فى تعويض مصر عن الاسلحة ، بل والمشاركة فى انتاجها ● جاء اندريه جروميكو الى مصر موفداً من الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف، بعد ان تعذر زيارته للقاهرة، واطلعه الرئيس السادات يوم ٢ فبراير على اسلوب التحرك المصرى ● رفضت مصر رفضاً قاطعاً ونهائياً اثناء حالة الحرب مع اسرائيل ، ورفضت انسحاباً اقل من ان يشمل ابار البترول والمضايق فى مارس ، واتخذت امريكا قرارها باعادة تقييم علاقاتها مع دول المنطقة .

— طار السيد اسماعيل فهمى الى موسكو يوم ١٦ ابريل بدعوة من الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف الذى أكد مرة اخرى انه سيزور مصر فى اقرب وقت . — قام الرئيس السادات بتأييد ودعم علاقاته مع دول عدم الانحياز وعلى قمتها الرئيس جوزيب بورز نيتو الذى زاره فى يوجوسلافيا يوم ٢٩ مايو . ● التقى الرئيس انور السادات بالرئيس النمساوى كير شاجلر مؤكداً ومدعياً علاقات مصر مع دولة حيادية ● اعلن الرئيس السادات يوم ٦ يونيو عن قراره بفتح قناة السويس وتعمير مدنها ودعوة مؤتمر جنيف للاجتماع وتجديد فئرة وجود قوة الطوارئ ٣ اشهر تنتهى فى ٢٤ يوليو . ● بعد فشل تحقيق انسحاب اسرائيلى جديد من المبرات وحقول البترول ، تم ترتيب لقاء بين الرئيس محمد انور السادات، والرئيس الامريكى

● فى ١٩ يناير . طلب الرئيس انور السادات ان تستأنف مصر تحركها الدبلوماسى من اجل تحقيق مزيد من التقدم بالنسبة للاعتراف الدولى بمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد ان نجحت مصر فى الحصول على قرار من الجمعية العامة ، بالاشتراك المنظمة كمضو مراقب فيها ووجه السيد اسماعيل فهمى رسالة الى كل من اندريه جروميكو وهنرى كيسنجر يقول فيها :

— ان المشكلة الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من عملية اقامة سلام دائم ومادل فى المنطقة . — قدموا الدولتان العظيمان [امريكا والاتحاد السوفيتى ] منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها المنطل الشرمى الوحيد للشعب الفلسطينى للاشتراك فى مؤتمر جنيف بصفة مستقلة

● تلقت مصر رسالتين من الرئيس جيرالد فورد ، والزعيم السوفيتى بريجنيف فى منتصف شهر يناير يقول فيها الرئيس الامريكى انه اوشك من الانتهاء من دراسته الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط ، وانه سيوفد هنرى كيسنجر من اجل تحقيق مزيد من التحرك نحو السلام بانسحاب اسرائيلى جديد ، أما رسالة بريجنيف ، فكانت تنص على قراره بايفاد جروميكو لمصر .

● طار الرئيس السادات يوم ٢٧ يناير الى باريس ولأول مرة للاجتماع بالرئيس الفرنسى جيسكار ديستان الذى أمر على ان يتضمن البيان الرئيسى المشترك ان فرنسا ستسوف تقوم



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأمريكي بمجلسيه في جلسة لم يشهد الكونجرس مثيلا لها .

وحصلت مصر في هذه الزيارة على تمهد أمريكي بتحقيق مزيد من الانسحاب والاعتراف بالدور الفلسطيني في أي تسوية خاصة بمشكلة الشرق الأوسط

● زار الرئيس السادات بريطانيا يوم ٦ نوفمبر واجتمع مع ملكة بريطانيا وستر هارولد ويلسون ، ومسز تاتشر زعيمة حزب المحافظين

● وفي ١١ نوفمبر وافقت الأمم المتحدة بأغلبية ٧٠ صوتا على قرار بادانة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية مماثلة للشيعة العنصرية المنتجة في جنوب أفريقيا .

● وافقت الجمعية العامة في ديسمبر على دعوة مجلس الأمن للاجتماع في ١٢ يناير على ان يشترك فيه الفلسطينيون .

● استقبلت القاهرة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في ١٠ ديسمبر لمدة ٥ أيام في أول زيارة لرئيس فرنسي لمصر وفي ثالث لقاء له مع الرئيس السادات في عام واحد .

**حمدي فؤاد**

الجديد جيرالد فورد ، في مدينة ساليمبورج يومي ١ و ٢ يونيو وطلب الرئيس السادات أن تستمر أمريكا في جهودها من أجل السلام وطلب اليه أن تحدد أمريكا موقفها من إسرائيل ، وسأله السؤال التاريخي : هل تحمي أمريكا إسرائيل ، أم تحمي توسعها ● طار الرئيس أنور السادات الى كينيا عاصمة أوغندا ورأس وفد مصر في مؤتمر القمة الأفريقي الذي اجتمع فيها يوم ٢٧ يوليو .

● نجحت مباحثات هنري كيسنجر في مصر وإسرائيل للتوصل الى اتفاق للفصل بين القوات على جبهة سيناء ، وتم التوصل الى ذلك خلال شهر أغسطس ، وتم التوقيع عليه في إسرائيل ، وفي مصر يوم أول سبتمبر ● بدأت زيارة الرئيس السادات التاريخية للولايات المتحدة يوم ٢٧ أكتوبر بعد ان قضى يوما في باريس اجتمع خلاله بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان

وفي نيويورك أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ألقى الرئيس السادات خطابه ، مطالباً بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ثم خاطب الكونجرس